



الصفحة

1

1

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2012

الموضوع

المملكة المغربية



وزارة التربية الوطنية
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

5	المعامل	NS40	الأدب	المادة
3	مدة الإنجاز	شعبة التعليم الأصلي مسلك اللغة العربية		الشعبة أو المسلك

أولاً: النصوص (14ن)

النص

أصيب الشعر المغربي بنوع من الجمود الفكري في بعض فترات تاريخه؛ فكان الشعراء يهربون بشعرهم عن ملتقى الأضواء لأنهم يخشون أن يُتهموا، وهم يتغزلون أو يتشوقون أو يعبرون عن أحاسيس خفية، بِقَلَّةِ المروءة أو الإفراط في النَّصَّابي، وهم رجال علم ودين. وكانت هذه اللوثة سببا في وأد كثير من المواهب والبقايات الشعرية التي اختفت عن الأضواء؛ فلم تُسجَّل في دواوين أو كتب حتى تناساها الزمان وطُويت مع أصحابها كَسِرِّ كُتَبَ عليه أن يكون دفيئا.

وجاءت النهضة الأدبية بالمغرب، فتحررت المواهب من هذه العقدة، وأخذنا نرى الفقهاء ينشدون شعرهم في مجالس العلم بجامعتي القرويين وابن يوسف، كما ظهر شباب انطلقت أقلامهم تمارس فنون الشعر وتنتصر على نفسها إجاداً وإتقاناً في الأسلوب واللغة والأداء، إن لم يكن في المعنى المبتكر والصور المنتقاة والتحليل الرائق. ومهما تكن القيمة الفنية للشعر الذي قيل في أواخر العشرينيات وأوائل الثلاثينيات من القرن الماضي؛ فقد استطاع أن يخرج بالمتقف المغربي من جمود الكلمة، واستطاع أن يزج بالشعر في المعركة التي خاضها الشباب: معركة الدعوة إلى التعليم ونبذ الجمود الفكري والدعوة إلى الاعتزاز بمقومات الأمة. ونستطيع أن نجمل القول عن تطور الشعر المغربي الحديث في ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى وهي مرحلة الثلاثينيات، ويمثلها الجيل الذي تحدى كل عوادي الزمن والاستعمار والتخلف، وتميزت بميزتين مهمتين: أولاهما بداية التطور في لغة الشعر وأسلوبه وطريقة أدائه؛ بحيث أصبحت لغة قوية سليمة، ميسورة جميلة جذابة، وثانيتهما انطلاق الشعر في آفاق جديدة؛ فلم يعد يقتصر على فنون القول التقليدية كالمدح والهجاء والغزل والإخوانيات، ولكنه انطلق يسجل آلام الأمة، وينعى حالة التخلف الفكري والاجتماعي.

المرحلة الثانية وهي مرحلة الأربعينيات، فقد تحرر فيها الشعر المغربي من التزمت وأصبح تعبيراً عن الذاتيات، وانغمز في الطبيعة والتأمل في الحياة، كما تطور تطوراً ملحوظاً في اللغة الشعرية وأسلوب الأداء، وتجلّى في التحرر من رتابة الوزن والقافية، وذلك بتداخل الأوزان وتنوع القوافي في القصيدة الواحدة.

المرحلة الثالثة فهي مرحلة ما بعد الاستقلال ويمثلها بعض الشعراء الشباب مثل أحمد المجاطي وعبد الكريم الطبال والخمار الكنوني... الذين اتسمت لغتهم وأسلوبهم بالنضج والأداء الجميل، وقد التزموا مبدأ التفعيلة في أغلب ما يقولون، وصاغوا قصائدهم على أساس جديد ضمنوها موضوعات جديدة استلهموها من الحياة والناس.

عبد الكريم غلاب - مع الأدب والأدباء - دار الكتاب - الدار البيضاء- الطبعة الأولى 1974- ص 8 وما بعدها (بتصرف)

الكاتب: عبد الكريم غلاب، أديب وصحفي مغربي، ولد سنة 1920 بفاس، ترأس مجلة رسالة المغرب، له عدة مؤلفات منها: نبضات فكر، مع الأدب والأدباء، دفاع عن فن القول....

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا تحلل فيه المقالة الآتية مسترشدا بما يأتي:

- كتابة تقديم حول نشأة المقالة وتطورها في الأدب العربي الحديث عموما، وفي الأدب المغربي بصفة خاصة.
- وضع فرضية لقراءة النص انطلاقا من مؤشرات دالة.
- تحديد أفكار النص.
- التحليل:
 - إبراز القضية الأدبية التي تطرحها المقالة.
 - وسائل الحجاج الموظفة في عرض القضية.
 - الأساليب والخصائص المميزة للغة النص.
- تركيب نتائج التحليل.
- إثبات انتماء النص لفن المقالة.

ثانيا: دراسة المؤلفات (6ن)

" على الرغم من كل هذا الذي تحقق للقصيدة الحديثة من تطور، على صعيد اللغة وعلى صعيد التصوير البياني، فإن أكثر ما لفت أنظار جمهور القراء والدارسين من هذه القصيدة هو التطور الذي أصاب أسسها الموسيقية "

أحمد المعداوي المجاطي. ظاهرة الشعر الحديث. شركة النشر والتوزيع. المدارس.
الدار البيضاء. الطبعة الأولى 2002. ص 176

انطلق من هذا المقطع ومن دراستك للمؤلف، واكتب موضوعا تبرز فيه ما يأتي:

- سياق القولة ضمن المؤلف.
- مظاهر تطور موسيقى الشعر الحديث كما عرضها الكاتب.
- منهج الكاتب في مقاربة ظاهرة موسيقى الشعر الحديث.